الخلاصه

المقوسة الكوندية *Toxoplasma gondii* هو طفيلي يعيش داخل الخلايا حيث انه يصيب عدد كبير من سكان العالم لكن ليس من الشائع ان يسبب امراض خطيرة. انجزت الدراسه الحاليه لاول مرة في محافظة ذي قار لمعرفة انتشار داء المقوسات في طلاب الجامعة.

جمعت عينات الدم من٣١٩ (١١١ ذكور و٢٠٨ اناث)طالب تتراوح اعمارهم ١٨-٤٢ سنة من مختلف الكليات لجامعة ذي قار (الدراسة الصباحية والمسائية) خلال المدة من شهر تشرين الاول٢٠١٣ الى نهاية شهر نيسان٢٠١٤ ،قد استخدم فحص الادمصاص المناعي المرتبط بالانزيم(ELISA) لتقييم وجود الاجسام المضاده للمقوس نوع IgM و IgGواستخدمت تقنية تفاعل سلسلة البلمرة ذو الوقت الحقيقي للكشف عن الجين *B1* في الحامض النووي DNA لطفيلي المقوسة الكوندية .

اظهرت النتائج (٢١,٩٤%) من الطلبه يحملون الاجسام المضادة للمقوسة الكوندية منها (٥,٣٣%) نوع IgM و (١١,٩١%) نوع IgG و (٤,٧٠%) نوعIgM وIgG احصائيا يوجد فرق معنوي بين انواع الاجسام المضادة.

أظهرت الدراسة وجود فرق معنوي بين الذكور والاناث في المعدل الكلي لكن لايوجد فرق معنوي بينهما من حيث انواع الاجسام المضادة حيث سجلت (٧,٥٢%) من الذكور و (١٤,٤٢%) من الاناث يحملون الاجسام المضادة للطفيلي .

اظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية لنسبة الاصابة بين الكليات و رغم ذلك فأن اعلى نسبة اصابة كانت (٤٧,٨٣%) في كلية التربية الرياضية بينما لم تسجل اية اصابة في كلية التربية للعلوم الصرفة كذلك سجلت الدراسة ان اعلى نسبة اصابة للذكور٢٨,٥٧% في كلية الهندسة بينما كانت أعلى نسبة اصابة للاناث ٣٠,٤٣% في كلية التربية الرياضية .

بينت الدراسة ان الاصابه الحاده لداء المقوسات المتمثلة IgM وكلا من IgG و IgM كانت في الفئة العمرية الاصغر١٨-٢٢ سنة بينماالاصابة المزمنة المتمثلة IgG كانت في الفئة العمرية الاكبر٣٨-٤٢سنة.

بينت الدراسة أن التماس مع القطط له علاقة معنوية مع الانتشار المصلي لداء المقوسات كذللك بينت الدراسة عدم وجود فرق معنوي لنسبة الاصابة بين تناول اللحوم غير الناضجة وعدم تناولها و رغم ذلك فأن النسبة الاكبر للاصابة كانت في مجموعة الطلبة اللذين يتناولون اللحوم غير الناضجة .

بينت الدراسة ان اعلى نسبة اصابة للطلبة كانت ضمن الفئة ذات الدخل المتوسط ٢٤,١٠% بينما كانت اقل نسبة اصابة ضمن الفئة ذات الدخل العالي١٩,٦٠% اظهرت الدراسة ان اعلى نسية اصابة كانت٣١,٠% في قضاء الرفاعي بينما اقل نسبة اصابة كانت ١٩,٧٨% في مدينة الناصرية .

اظهرت نتائج الدراسه ان هناك علاقه بين الانتشار المصلي لداء المقوسات ووجود بعض الاعراض(الحمى،الم الراس، توعك، انفلونزا) التي من الممكن ان تكون لها علاقه بداء المقوسات حيث سجلت ١٨,٥٧% من الطلبة توجد لديهم اعراض بينتما ٨١,٤٣% من الطلبة ليس لديهم اعراض.

أظهرت الدراسة ان هنالك علاقة بين الاصابة بداء المقوسات ومجاميع الدم حيث سجلت اعلى نسية اصابة ٣٠,٦٥% بين الطلبة اللذين يحملون مجموعة الدم +A واقل نسبة اصابة ١٧,٤٤% بين الطلبة اللذين يحملون مجموعة الدم +B

بينت الدراسة ان هنالك علاقة بين الاصابة بداء المقوسات وبعض المعايير الدموية حيث بينت عدم وجود فروق معنوية بالنسبه الى مستوى خضاب الدم والمعدل الكلي لكريات الدم البيض في الطلبة (الاناث و الذكور)المصابين وغير المصابين ايضا اظهرت الدراسة انه لا يوجد فرق معنوي لنسبة الاصابة للعد التفريقي لكل من العدلة والوحيدة

والقعدة في الطلبة (الاناث و الذكور)المصابين وغير المصابين بينما ارتفعت نسبة الخلايا الحمضة في الذكور و نسبة الخلايا الحمضة واللمفية في الاناث.

استخدمت الدراسة بالاضافة الى التشخيص السيرولوجي للمقوسة الكوندية تقنية تفاعل سلسلة البلمره ذو الوقت الحقيقي للكشف عن الجين *B1* في الحامض النووي DNA لطفيلي المقوسة الكوندية في دم الطلبة حيث سجلت الدراسة ٦,٢٦% حالة موجبة لداء المقوسات من اصل ٣١٩ طالب بينهم٢,٥٠% ذكور ٣,٧٦% اناث.النتائج الموجبه التي شخصت بواسطة تقنية Real-Time PCR قد وزعت حسب انواع الاجسام المضادة فلم تسجل الدراسة اي حالة موجبة مع IgM و IgG و كلا من IgG وIgM بينما سجلت ٢٠ حاله موجبة في العينات السالبة للاضداد.

من مميزات تقنية Real-Time PCR انها سجلت الاصابة الحديثة لداء المقوسات في دم الطلبة.